صنع إيران وصُنع الأمريكان
الكاتب : أبو أمجد
التاريخ : 25 إبريل 2013 م
المشاهدات : 12896

يقول بعض من يتابع الأحداث الحالية التي تجري في سوريا وغيرها: أن ما يجري في سوريا هو مخطط صهيوني صليبي لتدمير سوريا والدول العربية والإسلامية.

هذه العبارة يرددها أتباع نظام الأسد بالدرجة الأولى ثم حكومة الرافضة في إيران وأتباعهم في باقي العالم.

الناس أقسام كثيرة منهم من تأثر بسذاجة بما تبثه قنوات الإعلام الإيرانية ومنهم من وقف حائرا.

والواقع يقول أن إعلام وإدعاءات إيران وأتباعها والقوميون والبعثيون أنهم على خطأ كبير وواضح.

ذلك أن بني صهيون وأمريكا والغرب الصليبي، لم يصنعوا الثورات التي قامت، بل لم تكن في حسبانهم.

فالأحداث التي وقعت كانت خارجة عن التوقعات، لم يصنعوا ثورة تونس التي فجرها البوعزيزي نسأل الله أن يرحمه، ولم يصنعوا ثورة سوريا ولا ثورة مصر ولا ثورة اليمن ولا ثورة ليبيا.

بني صهيون وأمريكا صنعوا حكاماً ظلمة فهم صنعوا فرعون مصر وديكتاتور ليبيا وطاغية تونس تونس،

كما صنعت إيران ديكتاتور سوريا حافظ الأسد وابنه بشار وكذلك صنعت طاغية العراق المالكي.

فتلك الثورات الآنفة الذكر خلاص من الله لهذه الأمة من ظلم حكامها الطغاة . لكن من صنع أولئك الحكام الظلمة . يحاولون استغلال عدم الاستقرار لما بعد الثورات ليحرفو الثورات عن مسارها الصحيح لما يتوافق ومصالحهم. و استبدال ديكتاتور أسقطه شعب بديكتاتور آخر يحاولون تنصيبه وهذه الصورة ملاحظة في مصر وتونس بشكل واضح، فلم يتركوا رئيس مصر ليحكم في بلد مستقر .. وهذا الأمر هو الأخطر والأصعب.

إيران التي تحاول كسب شعبيتها في البلدان الإسلامية حاولت صنع ثورات.. لكنها ثورات ميتة ورائحة جيفتها أزكمت البلدان التي قامت بها هذه الثورات الإيرانية فقط لا غير. كما هي ثورة شيعة البحرين وثورة الحوثيين في اليمن . وهي ثورات فاشلة لأنها من صنع دولة لها أطماعها وأغلب الشعوب تعلم ذلك.

مقارنة:

الحكام الذين صنعتهم أمريكا وإسرائيل وغيرهم من المستعمرين واجهو ثورات بلدانهم بعنف شديد انتهى الحال بأحدهم أن هرب من بلده والآخر حبس وسجن والثالث قتل شر قتلة والرابع أحرق ثم تنازل عن الحكم .

بينما الحكام الذين صنعتهم إيران ... لا مقارنة بينهم وبين من صنعتهم أمريكا وبني صهيون، فصناعة إيران أشد فتكا وبطشا ووحشية، ولمن له قليل من نظر أن يرى ما يفعله بشار وجنوده بشعبه من أنواع العذابات والإعدامات الميدانية والصواريخ البالستية والبراميل المتفجرة والطائرات الحربية والمجازر تلو المجازر ....

وهذا يدل على بشاعة النظام الإيراني ودمويته واستخفافه بأرواح وكرامة الناس كما يوضح كذب تدين هذه الدولة وكذب انتمائها للدين الإسلامي.. وهذا يجعل الثوار أشد إصرارا إلى قلع هذا النظام من جذوره ... فلن يأمن أحد من أبناء سوريا على نفسه أو أبنائه في ضل نظام هذا شأنه..

المصادر: